

Date: 14 August 2021

دعوة لإجراء دراسات على الفول السوداني والأفلاتوكسين

عقد اتحاد غرف الزراعة والإنتاج الحيواني، بالتعاون مع محطة البحوث الزراعية بالابيض، مؤتمر في الخرطوم (24 يونيو 2021). وكان موضوع المؤتمر هو تعزيز وتطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الفول السوداني في السودان.

بالإضافة إلى العديد من القطاعات والشركات العاملة في الإنتاج الزراعي وتصنيع الفول السوداني في السودان الذين حضروا المؤتمر، شاركت الأكاديمية الوطنية السودانية للعلوم (SNAS) في عرض مقترح بعنوان:

"إنشاء الشبكة السودانية للبحوث ومكافحة الأفلاتوكسين (سافنت)"

ستقوم هذه الشبكة بالتنسيق لإجراء البحوث والتعاون بين مختلف الكيانات متعددة التخصصات لمكافحة الفطريات من الأسبراقيلوس التي تفرز سموم الأفلاتوكسين في الفول السوداني والمنتجات الزراعية الأخرى والحد من المخاطر والأضرار على صحة الانسان والحيوان والبيئة.

تتمثل أهداف "شبكة السافنت" فيما يلي:

- تنسيق الدراسات الرامية إلى تحسين الإنتاج الزراعي والحصاد والنقل والتخزين والتجهيز والمبيعات وممارسات الاستهلاك المأمون للفول السوداني
- التعاون بين أصحاب المصلحة لوضع خطة عمل مجدية للحد من التلوث بالأفلاتوكسين ومكافحته
- إعطاء الأولوية للمشاريع ذات المردود السريع والتي تستهدف الحلول المبسطة بين المجتمعات وتيسير الروابط المحلية والدولية مع المؤسسات الأكاديمية ووكالات التمويل.

الدعوة الحالية للتقديم للتمويل لإجراء دراسات بحثية هي متابعة للتوصيات الصادرة عن المؤتمر. والهدف من هذه الدعوة هو تشجيع الباحثين الشباب على التقدم لإجراء مشاريع صغيرة تعالج بعض المشاكل المتعلقة بتلوث الفول السوداني بالأفلاتوكسين بين المجتمعات السودانية المحلية.

- كيفية التقديم:

- أ- يطلب من المتقدمين تقديم خطاب نوايا قصير توضح فيه أفكار مشاريعهم وتشرح بإيجاز خطة عملهم، باستخدام نموذج الطلب الإلكتروني على الرابط

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSehuW_57Pm7CHI4DiVZfqQu4IIc6eUW7VrN26ER5KM3_s1Nlw/viewform?usp=sf_link

ب- تقوم اللجنة بمراجعة خطابات النوايا واختيار الطلبات التي يمكن تطويرها إلى مقترحات دراسية كاملة للتمويل

ج- سيدعى المرشحون المختارون إلى ورشة عمل إعلامية (افتراضية) لمدة يوم واحد لربط المتقدمين ولإجراء مناقشات مشتركة للتعريف بمشاكل الأفلاتوكسين في الفول السوداني. سيتم تقديم مزيد من المعلومات حول هدف الدعوة إلى توليد أفكار ودراسات جديدة للمساعدة في الحد من مخاطر الأفلاتوكسين على صحة الإنسان والحيوان في السودان وتعريف المستهلكين من العامة بالممارسات الصحيحة لتجنب والتقليل من التلوث للفول

د- على المتقدمين تقديم مقترح دراسة كامل خلال شهر واحد بعد ورشة العمل (10 صفحات كحد أقصى) تحتوي على التفاصيل التالية:

- مقدمة موجزة لفكرة البحث.
 - المواد والأساليب أي مجال الدراسة، والسكان/المجموعات المستهدفة، وتنفيذ الدراسة الخ.
 - تفاصيل الميزانية والمصروفات
 - النتائج المتوقعة وخطة المراقبة والتقييم
- يتم تقديم الطلبات إلكترونياً باستخدام الاستمارة النموذج الي البريد الإلكتروني الخاص بالشبكة السودانية لبحوث ومكافحة الأفلاتوكسين (SAfNet): aflatoxinsudan@gmail.com

مدة المشاريع:

- أ- يجب الانتهاء من الدراسة خلال 12 شهرا
- ب- تقديم تقرير مفصل عن النتائج والمستندات المحققة (مع الصور) التي سيتم تقديمها في نهاية الدراسات في ورشة عمل مفتوحة للمانحين والمهتمين بمشاكل الأفلاتوكسين

التمويل:

- سيتم تأمين التمويل من خلال "اتحاد غرف الزراعة والإنتاج الحيواني"
- ستحصل كل دراسة على مبلغ أقصاه 5000 دولار (ما يعادل بالجنيه السوداني)
- وينبغي أن تغطي المنحة نفقات الدراسة ووقت الباحثين اثناء تنفيذ الدراسة.
- لا تدفع رواتب الموظفين من المنحة.
- تقديم إيصالات دقيقة بالمصروفات للمراجعة في نهاية المشاريع.

الشروط العامة للتقديم:

- سيوقع المرشحون الرئيسيون للمشاريع المختارة عقدا مع منظمي البرنامج
- يتم تقديم الطلبات إلكترونياً باستخدام الاستمارة النموذج المرفق الي البريد الإلكتروني التالي:

Sudanese Network for Research and Control of Aflatoxin' (SAfNet)

الشبكة السودانية لبحوث ومكافحة الأفلاتوكسينات

Aflatoxin Sudan aflatoxinsudan@gmail.com

مجموعة DAR الاستشارية

تاريخ إغلاق باب استلام خطاب النوايا : 15 سبتمبر 2021

المواضيع المقترحة للبحوث:

1. القيام بحملة تثقيفية لتوعية المجتمعات بعوامل الخطر المصاحبة للأفلاتوكسين في غذاء الانسان والحيوان وتلوث البيئة - اعداد مواد اعلامية لرفع الوعي والتثقيف بين المجتمعات :

يتم ذلك بتقييم المستوي المعرفي عند كل مجموعة مستهدفة والممارسات المصاحبة لاستهلاك الفول السوداني في نظامهم الغذائي مثل:

- عمل منشورات ارشادية مناسبة لتجنب مخاطر سموم الافلاتوكسين
- التعريف بمخاطر الأفلاتوكسين في الأطعمة البشرية والحيوانية
- كيفية التعرف على الفول السوداني المتعفن وإزالته لتقليل التلوث بالأفلاتوكسين عن طريق الإزالة اليدوية / البصرية ، ويفضل أن يكون ذلك بين المجتمعات النسائية.
- كيفية صنع زبدة الفول السوداني (دكوة) الآمنة والنظيفة وطرق التعبئة والتخزين - سواء لاستخدامها بالمنزل أو بيعها في الأسواق الطرفية، - الفئة المستهدفة: ربات المنزل ، بائعات الدكوة في الشوارع والاماكن العامة .
- شرح طرق التعبئة والتخزين الآمن للفول السوداني لتقليل التلوث بالاسبرفلس / الأفلاتوكسين
- تشجيع الصناعات الصغيرة على الإنتاج الآمن في المناطق الزراعية مثل استخدام البذور الزيتية الغير مكسورة ، استخدام حاويات نظيفة ، ونظافة المحصول ، إلخ.
- عدم نقل التربة المصابة من اماكن الانتاج/الزراعة الي اماكن التخزين وصناعة الزيوت والغرابيل والاسواق الطرفية

يجب أن تكون الحزم التعليمية :

- جذابة وواضحة وسهلة الاستيعاب - عبر استخدام الوسائل السمعية والبصرية الجاذبة (مع صور واضحة وتعليقات إرشادية)
- اللغة المستخدمة تكون مبسطة ومفهومة
- تستهدف مجتمعات مختارة بعد تقييم معارفهم وممارساتهم.

2- ابتكار أدوات كشف بسيطة لاستخدامها في الميدان:

- للكشف عن فطريات الاسبرجلس (*Aspergillus spp. (A. flavus & A. parasiticus)*) في التربة و أماكن التخزين.
- لتقدير مستويات الأفلاتوكسين في المنتجات الزراعية (مثل الفول السوداني والسّمسم) في الأسواق.

3 - إنشاء قاعدة بيانات (مراجعات أدبية) للبحوث التي أجريت على التجارب والدراسات السودانية حول:

- زراعة الفول السوداني وأنواعه / مناطق
- دراسات حول تلوث البذور الزيتية بالأفلاتوكسين (الفول السوداني ، السّمسم ، بذور عباد الشمس ، إلخ)
- دراسات حول التلوث بالسموم الفطرية الأخرى في المنتجات الزراعية المختلفة

4 - تصميم وتنفيذ :

- مجففات بسيطة تعمل بالطاقة الشمسية لاستخدامها لتجفيف الحبوب بعد الحصاد مثل الفول السوداني والسّمسم والمنتجات الأخرى
- تصميم وبناء مرافق للتخزين لصغار المزارعين والتجار مع المتابعة المستمرة لضمان الاستعمال الصحيح
- صيانة وتنظيف المخازن المستعملة وظيفها بمواد عازلة

5- اصدار دليل مبسط لزراعة الفول السوداني للمزارع التقليدي / صغار المزارعين - يحتوي علي الطريقة الصحيحة وتاريخ الزراعة والحصاد وطرق التجفيف والتعبئة والتخزين للتقليل ومنع التلوث بالفطريات والحشرات.

6- التعاون والتنسيق من أجل التخلص الآمن من المنتجات المصابة وتحتوي على مستويات عالية من السموم وعدم استخدامها في الأغذية الحيوانية أو الدفن أو في مصادر المياه - للحفاظ على نظافة البيئة .

7 - معالجات باستخدام مواد غير ضارة بالبيئة وقابلة للتحلل للتقليل من:

- تلوث التربة بطحالب الاسبرجلس
- تلوث المنتجات الزراعية بالأفلاتوكسين